

# مفتاح جمع الجواامع لابن السبكي (92) (لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي).

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:11](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجواامع وهذا يا معاشر الاحبة والمجلس التاسع والعشرون من مجالس مفتاح لجمع الجواامع وكنا قد توقفنا في اللقاء الماظي - [00:00:38](#)

عند القواعد والمعانى المتعلقة بنقل الحديث بالمعنى وذكرنا الخلافة حول هذه المسألة وضربنا الامثلة ايضا على جزئياتها قال ابن السبكي رحمة الله تعالى الصحيح يحتاج بقول الصحابي قال صلى الله عليه وسلم وكذا عن على الاصح وكذا - [00:00:59](#)  
سمعته امر ونهى او امرنا او حرم وكذا رخص في الاظهر والاكثر يحتاج بقوله من السنة وكنا معاشر الناس او كان الناس يفعلون في عهده صلى الله عليه وسلم وكنا نفعل في عهده فكان الناس - [00:01:46](#)

يفعلونه فكانوا لا يقطعون بالشيء التاغي هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي كما عاشر الاحبة في هذه القاعدة اراد ان يشير من خلالها الى ان ان الراجح في مسألة الاحتجاج بقوله الصحابي - [00:02:10](#)

اذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون حجة يأتي ابن عباس رضي الله عنهم او تأتي ام سلمة او يأتي ابن عمر رضي الله عنهم او يأتي بلال رضي الله عنه - [00:02:52](#)

او غيرهم من الصحابة ويقولون مباشرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الجملة او هذه الصيغة للتبلیغ عن رسول الله صلی الله عليه وسلم حجة تلاحظوا ان ابن السبكي قال الصحيح - [00:03:15](#)

وهذا ورد كثيرا في متن جمع الجواامع يقول ابن السبكي الاصح او الصحيح او المختار الصحيح او الاصح او المختار او عليه الجمهور او عليه الجمهور او جزم به اهل - [00:03:45](#)

التزم به اهل المذاهب. هذه الصيغ التي تأتي لبيان المسألة ان هذه المسألة الراجح فيها كذا الاطار الصحيح يعني هذا هو الراجح الاوصح يعني مسألة ترجحت بهذا المعنى هناك من اهل العلم من قالوا لا يحتاج - [00:04:16](#)

بقول الصحابي قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كذا ولاحظوا علماء الحديث من باب الاحتياط ومن حفظهم لجناب السنة النبوية ايضا حتى تكون هذه السنة نقية وخالية من التلقيق او التحرير - [00:04:43](#)

فانهم يتشددون في هذا الباب ولهذا اهل الحديث هم الصيارة الذين يميزون الجيد بميزة الجيد من الردي لماذا بعض اهل العلم قالوا اذا قال الصحابي قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

فاننا لا نحتاج بقوله قالوا لانه يتحمل انه سمعه من غيره لماذا ما العلة هنا؟ قلنا البارحة يا مشايخ اصول الفقه يقوم على اصول الفقه يقوم على ماذا اصول الفقه يقوم على قاعدتين. قاعدة التعليل وقاعدة المقادد - [00:05:34](#)

وهنا اذا قال الصحابي سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم الصحابي قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يجوز لاحد من المحدثين او لاحد من علماء المذاهب ان يقول - [00:06:13](#)

الصحابي لم يسمعه من رسول الله صلی الله عليه وسلم وبهذا تكون قد قد قدحنا في روایة الصحابي والقبح في روایة

الصحابي من اساءة الادب القدح في رواية الصحابي - 00:06:33

تدخل في اساءة الادب. لماذا؟ لأننا ذكرنا البارحة ان الصحابة اعدلوا الناس ولما تكلمنا عن المراسيل تذكرون البارح لما تكلمنا عن المراسيل كنا العلماء ابو حنيفة ومالك والآمدي يصححونها لماذا؟ لأن قول الصحابي - 00:06:55

قول الصحابي له هيبة في القلوب اما اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تكون العبارة اه تكون العبارة اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

هذه الراوح الراجح انه يحتاج بهذه الصيغة واذا قال الصحابي اذا قال الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يكون ايضا حجة واذا قال سمعته امر سمعته صلى الله عليه وسلم امرا - 00:07:53

سمعته صلى الله عليه وسلم نهى صلى الله عليه وسلم او قال امرنا يعني على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال حرم على لسان رسول الله صلى الله عليه - 00:08:22

او رخص لنا يعني على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم له حكم يحتاج بي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاله مباشرة يعني بدون واسطة من صحابي - 00:08:45

واذا قال الصحابي من السنة كذا الصحيح انه يحتاج به مثل هذه المسائل يقع فيها الخلاف بين المحدثين وبين بين علماء الجرح والتعذيب لكن الذي ذكرناه هنا في التعليق هو القول الراجح - 00:09:07

وكذلك يا مشايخ اذا قال الصحابي كان الناس يفعلون كذا وكذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او كنا معاشر الناس نفعل كذا وكذا او كان الناس يفعلون كذا وكذا - 00:09:31

وكان الناس لا يقطعون بالشيء التافه يقطعون يقصد في السرقة. يعني هذه العبارة مبهمة وقد ذكرنا سبب الابهام في المجلس الاول او الثاني. لو تذكرون هذه المسألة لا تقول الذين كانوا معنا في المجالس الاولى - 00:09:51

قلنا ان الامام السبكي ان الامام ابن السبكي رحمة الله تعالى ينجز في بعض القواعد وبعض المعاني لانه كان يتحدى كان يتحدى العلماء ان يختصروا هذا الكتاب لكنه يبدو انه حث في هذا القطع الذي قطعه على نفسه - 00:10:09

لانه جاء بعد وفاته رحمة الله تعالى من اختصر هذا الكتاب بل جاء بل جاء السيوطي رحمة الله تعالى بعده بنحو من الزمن ونظم نظم جماعة جوامع وكان النظم احلى من النثر - 00:10:36

كان النظم احلى من النصر وجاء عبد الله العلوى رحمة الله عليه صاحب مراقي السعودى مبتغي الرقي والصعودى اسمه هكذا مراقي سعود اذا مبتغي الرقي والصعودى عبد الله العلوى - 00:11:08

ونظم نظم جماعة جوامع واعتنى مسائل آآ جمع الجوامع اقتناء كبيرا لا سيما ما يخص المذهب المالك. اما نظم آآ السيوطي فهو الكوكب الساطع اسمه الكوكب الساطع في نظم جماعة جوامع - 00:11:37

كل هذا ذكرناه في المجلس الاول الاخوة الذين لم يكونوا معنا في المجلس الاول نرجو منهم ان يعودوا للمجلس الاول والدروس كلها والله الحمد مسجلة مرفوعة على القناة وسترفع على اليوتيوب ان شاء الله - 00:12:12

بعد ان ننتهي من هذه السلسلة وقلنا انه الغز في كثير من المسائل او القواعد لانه كان يتحدى العلماء ان يختصروا كتابه اختصره زكريا الانصاري رحمة الله عليه كما ذكرنا هذا في المقدمة واختصره غيره ايضا - 00:12:31

من علماء مصر من علماء مصر اختصره ايضا واختصاره مطبوع ايضا وقد ذكرت هذا في المقدمة في المجلس الاول فاذا قال الصحابي كان الناس يفعلون كذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او كنا معاشر الناس نفعل كذا او كان الناس يفعلون - 00:12:53

هكذا او كان الناس لا يقطعون في التافه يقطعون يعني اليد يقطعون اليد السرقة بالشيء التافه. يعني الذي هو اقل من النصاب فهذا يحتاج به ايضا قال ابن السبكي هذا ابن السبكي - 00:13:18

مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاء وتحديثا. فقرائته عليه فسماعه فالمناولة مع الاجازة الاجازة لخاص في خاص خاصة في عام فعاما في خاص عام في عام لفلان ومن يوجد من نسله - 00:13:57

المناولة في الاعلام في الوصية فالوجادة ومنع الحربي وابو الشيخ والقاضي الحسين والموردي الاجازة وقوم العامة منها والقاضي ابو الطيب من يوجد من نسل زيد وهو الصحيح. والاجماع على منع من يوجد مطلقا - [00:14:19](#)

والفاظ الرواية من صناعة المحدثين هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي رحمة الله تعالى اراد من خلالها مشايخ ان ان يبين مراتب التحمل وطريقة التحمل طريقة التحمل عند سماع الحديث - [00:14:43](#)

هذا هذا مصطلح عند آآ المحدثين وهو من اهم المسائل التي يلقنها العلماء لطلابهم عند تدريس الحديث وهي مشهورة من قديم يقول سمعت الشيخ يعني الذي قرأت عليه اخبرني الشيخ - [00:15:32](#)

فلان ابني الشيخ واعلى المراتب في التحدث ان يقول سمعتوا ان الصحابي لما ذكرنا المسألة السابقة قلنا اقوى مراتب النقل التي يحتاج بها بقول الصحابي ان يقول سمعت هذى اعلى مرتبة - [00:16:05](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذى اعلى مرتبة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذى اعلى المراتب لكن ما يقول هذا الا اذا كان معه غيره من الصحابة - [00:16:33](#)

اما اذا كان الصحابي لوحده قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني على الحمار او على الناقة او على - [00:16:57](#)

كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بكلمات لا احدث بها احدا هذا آآ وقع الصحابة رضي الله عنهم وضحت يا مشايخ اه سياتي بيان كما ذكرها ابن - [00:17:10](#)

ابن السبكي رحمة الله تعالى وهنا بين ان اعلى الدرجات بالنسبة التحمل ان يكون الشيخ بنفسه يقرأ اذا كان الشيخ يقرأ والطالب يسمع هذى اعلى درجات التحمل في الرواية والاحظوا انه قال مستند غير الصحابي - [00:17:39](#)

غير الصحابي لعل بعظامكم لم يتبه لهذا القيد مستند غير الصحابي لاحظوا ان بن استبكي الان سيختتم الباب هنا ابن السبكي سيختتم باب السنة وما دام انه سيختتم باب السنة وسينتقل للاجماع - [00:18:10](#)

اه من المناسب ان ان يتكلم او يشير الى تحمل الرواية لغير الصحابي لاحظتم يا مشايخ الفرق هنا المستند غير الصحابي لانه قبل قليل ذكر تحم للصحابي وايضا اه الخلاف حول هذه المسألة - [00:18:35](#)

وهنا بين تحمل غير الصحابي وقلنا هنا بالنسبة لغير الصحابي في تحمل الحديث اعلاه ان يكون الشيخ هو الذي يقرأ والطالب يسمع طيب لو لو عكسنا وقلنا لو عكسنا يا مشايخ وقلنا الشيخ - [00:19:07](#)

ما يقرأ الشيخ يملي على الطالب الشيخ يملي على الطالب الشيخ يملي على الطالب والطالب يسمع هذه اعلى مراتب تحمل الرواية ايضا لان الطالب سيقول سمعت او يقول حدثني الشيخ - [00:19:37](#)

هذه المرتبة الاولى يعني في من مراتب تحمل الرواية هذه المرتبة الاولى الطالب يكتب والشيخ يتكلم هذى من اعلى المراتب وهي في مستوى ان الشيخ يقرأ والطالب يسمع ويقييد. هي نفسها لكن العلماء ذكروا سورة - [00:20:09](#)

هيئة الطالب وهو يسمع او هيئته وهو ولا هي نفسها هي نفسها الشيخ يقرأ والطالب يكتب. او الشيخ يتكلم والطالب الشيخ يملي على الطالب والطالب يكتب تأتي بعدها كما افاد هنا ابن السبكي - [00:20:35](#)

التي تليها ان يقرأ الطالب هذه مرتبة ثانية وليست اولى اذا ما هي المرتبة الاولى الشيخ يقرأ بنفسه والطالب يكتب او ان الشيخ يملي والطالب يكتب هذى المرتبة الاولى المرتبة الثانية - [00:20:57](#)

الطالب يقرأ والشيخ يسمع وهذه هي آآ الطريقة التي اشتهرت في المحاضر الموريتانية. المرتبة الثانية هذه المرتبة الثانية هذه هي التي يعمل بها الان في المحاضر الموريتانية ماذا يفعلون الطلبة في المحاضر الموريتانية - [00:21:25](#)

يأخذ هذا المتن تأخذ هذا المتن او هذا المنشور ويقرأ مثلا ثلاثة صفحات او خمس صفحات يقرأها في البيت اقرؤها في البيت او يقرأها مع نفسه ثم يأتي الى الشيخ في المحضرة - [00:21:58](#)

واقول يا شيخ انا سأقرأ عليك خمس صفحات من لب الاصول او من جمع الجواب او من تقريب ابن جوزي والشيخ يسمع فاذا فرغ

من من هذا الورد الذي قرأه الطالب - 00:22:18

يبدأ الشيخ يعلق ويدرك الفوائد او يذكر بعض اه التصححات التي ينتفع بها الطالب. هذه المرتبة الثانية المرتبة الثالثة اه يأتي الطالب عند الشيخ اللي يقرأ فيقول له آآ الشيخ - 00:22:38

خذ هذا الاصل الذي انا وضعته منتفع به هذا الاصل يعني مذكورة في الاصول مذكورة في التفسير مذكورة في النحو وهي موجودة ايضا في الجامعات الان. هذى ما يسمى بالمذكرات او يسمى بالملازم - 00:23:03

آآ التي تعطى للطلبة من الذي وضع هذه الملازم او المذكرات وضعها الشيخ يعني آآ يكون هناك شرح عام للمادة او للمقرر وفي نهاية الفصل الدراسي يقول الشيخ او الاستاذ - 00:23:40

او المحاضر يقول بالنسبة لمفردات الاختبار تكتفون بهذه الملزمة او هذه المذكورة وهذا الكتاب الذي انا وضعته او صنفته او انا امليته عليكم سيمائي الاختبار منه تختبرون ان شاء الله - 00:23:59

هي نفسها التي معنا هنا مناولة الشيخ للطالب اصل سماعه مكتوبا يعني هو كتبه في البيت وكتبه في الجامعة واعطاه للطلبة ثم بعد ان يقرأه الطالب او او يختبر آآ المعلم الطالب في آآ - 00:24:21

في هذا الاصل الذي كتبه المعلم يقول المعلم للطالب اجزتك ان تدرس هذا المتن او ان تشرحه او ان تدرسه وترويه عنى هكذا انتبهوا يقول انا اجزك في هذا المتن او في هذا الكتاب - 00:24:48

او في هذه الملزمة التي انتهى درستها علي انا اجزك بشرط ماذا انتبهوا لشرط المعلم بشرط ان ترويها عن نفسك وهذا يسمى خاص في خاص هذا يسمى خاص - 00:25:18

خاص لعل المسألة وضحت يعني اجازة طالب معين في كتاب معين هذا يعني خاص بعد ذلك يقول المعلم وهذه مرتبة من المراتب السابقة يقول اه المعلم او المحاضر اجزت لك ان تروي عنى جميع مسموعاتي - 00:25:47

وهذا خاص في عام. يعني مثلا يأتي بعض الطلبة المساكين او الفقراء في التقلي او في الدراسة ولعله لم يقرأ متننا في حياته ولم يضبط اصلا في حياته ويأتي الى الشيخ مثلا في احدى القنوات احد المشايخ المشهورين - 00:26:41

المعروفين بالشخص ويقول يا شيخ انا والله حضرت عندك اليوم الفنان والفنان والفنان التمس منك ان تجيزني بجميع مسموعاتك بعض المعلمين او بعض المشايخ الذين ليس عندهم حزم في هذا الباب ماذا يفعل - 00:27:08

يقوم ويخرج القدم ويكتب له باسم الله الرحمن الرحيم لقد التمس مني الطالب فلان ابن فلان وجنسيته كذا ويسكن في البلد الفنان التمس مني الاجازة وهذه الاجازة هي من سنن العلماء وطريقتهم في - 00:27:34

التحديث والرواية وانا اجزته بجميع مسموعاتي التي اجازني مشايخي وهذا الطالب ما قرأ عليه شيئا من العلم ويضع الشيخ خاتم ما هو على هذه الورقة ويسلمها للطالب هذه من المزالق التي يفعلها بعض المشايخ وبعض - 00:27:58

الاساتذة من الاسف الشديد ان بعض المعلمين او بعض المشايخ يبيعها للطلبة يعني اذا كان هذا الشيخ مشهورا مثلا بالقراءات او مشهور بالفقه ومشهور بالنحو او مشهور بالاصول ويأتي هذا الطالب يقول انا التمس منك اجازة. وانا والله ما قرأت عليك ولا درست عليك - 00:28:29

لكنني احتاجها في معهد او احتاجها في جامعة ويقوم هذا المعلم يقول يلا حول لي الف ريال حول لي ثلاث مئة دولار وانا ارسل لك الان الاجازة عن طريق الواتساب - 00:28:54

او طريق الایمیل هذا موجود يا مشايخ هذا للأسف انه انه موجود نسأل الله بالنسبة اذا التمس المعلم من الطالب التأصيل والنباهة واجازه اه نعم هذا يمكن لكن بشرط ان يكون الطالب - 00:29:13

اه قد امضى وقتا في الطلب وعرف بين الطالب نباهته وفطنته وهنا يتفرض المعلم فراسة يعني هذه تعود للمعلم وليس للطالب المعلم تفرض في هذا الطالب ورأى صلاح ديانته - 00:29:43

ورأى نباهته ورده ورأى اه سيماء الخير على محياه هنا يجتهد ويعطيه اجازة لانه هو على طريق العلم. على طريق الرواية بعد

هذا يأتي آآ مرتبة يقول المعلم او الشیخ - 00:30:08

اجزت لمن ادركني ان يروي جميع المجموعات التي ذكرناها قبل قليل ومثلنا لها بالختم والاجازة. هذی خاصۃ في عام اما اذا قال اجزت من ادركني. من رأني من جالسني عجزته بجميع مجموعاتي - 00:30:31

يأتي آآ بعدها مرتبة ایقول الشیخ او الاستاذ عجزت لفلان ومن يوجز من ذریته يقول عجزت لفلان ومن يوجد من ذریته ثم بعد ذلك ذکر المناولة من غير اجازة - 00:30:59

ان يناله من غير اجازة وهذه منعها الامام النووي رحمه الله تعالى منعها الاصل يا مشايخ آآ في باب الاجازة ان تمنع لغير مستحقها لاحظوا ان الامام النووي هنا اه تشدد في باب الاجازة. وهذا هو الاصل. الاصل - 00:31:31

وينبغي على الطالب ان يعلموا هذا ان الاصل في باب الاجازة ليس الاعطاء انما الاصل المنع لماذا لأن هذا العلم دین فلا يعطی هذا الامر من يستحقه ربما هذا يشرب الارجيلة - 00:31:59

المعروف بالفسق او معروف بالمنکر او معروف وعنه اجازات اذا ابلغ الناس ان عنده اجازات اللوم سیقع على من؟ على الطالب هذا ام على الشیوخ الذين اجازوه اليوم هنا سیقع على من - 00:32:22

نعم ويقولون این عقول الشیوخ الذين اعطوك هذه الاجازة وانت من اهل الفسق؟ وانت من اهل النفاق وانت من اهل المنکر وانت انت تتصرف بقلة الادب وقلة العلم وكذا وكذا وكذا وكذا - 00:32:45

يأتي التجريح على من؟ على من اعطاه الاجازة ولهذا العلماء كانوا يتشددون في هذا الباب اذن المرتبة هنا ان يكون عجزت لفلان ومن يوجد من نسله ثم المناولة من غير اجازة ثم الاعلام - 00:33:05

هذا الكتاب من مجموعاتي على فلان. هذه مرتبة متأخرة ثم الوصیة يعني يوصي بكتاب الى غيره عند سفره او موته يقول اذا اراد ان يسافر انا او صیکم بهذا الكتاب حتى اعود من سفری - 00:33:29

هذی وصیة هذه وصیة وهي في ادنی المراتب او بعد وفاتی عليکم بهذا الكتاب تدخل ايضا في الوصیة ثم الوجاده هذی المرتبة الاخیرة ثم وضحت يا مشايخ هذی ان شاء الله - 00:33:51

الوجاده ما هي الوجاده هنا يجد الطالب كتابا او حديثا او يجد تفسيرا او يجد مذکرة او يجد ملزمة بخط شیخ من المشايخ المعروفین بیداً ویدرس هذا هذه الملزمة وهذه المذکرة وهذا الكتاب او هذا التفسیر - 00:34:41

يقول انا وجدت بخط فلان وهذا وجد کثیرا الكتب التي تحقق في هذا العصر يجدها بعض اهل العلم في خزائن او يجدونها في مکتبات مهجورة ويقرأونها ويستفیدون منها وھؤلاء يكونون من اهل العلم المشهورین في ذلك العصر - 00:35:15

يقول انا وجدت هذه المخطوطة اه خطها الشیخ الفلانی الذي كان ببلدنا قبل ثلاثین سنة او اربعین سنة ويحدث بها حدثوا بها بالنسبة لمسألة لماذا جعلت الولادة باخر مراتب التحمل - 00:35:51

آآ جعلت لانها خالية من السماع وخالیا من تکلم الشیخ لا يوجد فيها تصحیح بين الطالب وبين المعلم مباشرة مثل المرتبة الاولی والثانیة في المراتب الاولی تصحیح وظبط اما الوجاده - 00:36:26

قد يكون في الخط خطأ. قد يكون في النسخ خطأ قد يكون في الاحادیث وهم قد يكون في المسائل ما يحتاج الى مراجعة ولهذا انا ذکرت لكم انها تحتاج الى تحقیق - 00:36:55

قلت لكم يأخذها مؤلفها او بخط کاتبها يتحققها على اصول التحقیق وضحت فيها مشايخ هذه مسألة مهمة هذه المسألة مهمة ووضحتها لكم انه ما يوجد في الخزائن - 00:37:12

من المخطوطات القديمة التي توجد وقد يكون فيها من الاوهام او من الاخطاء ما يحتاج الى بيان لابد ان نتنبه لهذه هذه المسألة جاء بعض العلماء مثل ابراهیم الحربی رحمة الله عليه - 00:37:51

ابراهیم الحربی رحمة الله عليه وابو الشیخ الاصفهانی بالنسبة لدراسة الطالب عبر الانترنت حضور الدورات الاختبارات في الاکادیمیات هل يعتد بها نعم يعتد بها بشرطها والظبط عدالة الظاهر والباطن - 00:38:18

وانا ذكرت لكم قبل قليل ان هناك من ممن تصدروا في العلم وهم من اهل الفسق. وهذا من المؤسف وعندهم اجازات وعندهم آن من بعض العلماء من بعض المشايخ اذا العبرة بالديانة وايضا - [00:39:03](#)

بالصدق والعمل بهذه العلم والحقيقة موضوع الاجازات انا لو لو احديكم ببعض ما اعرفه عن مساوى من اخذ الاجازات ستشيب بعض الرؤوس من الكلام لانها وصلت الى مستوى نسأل الله العافية - [00:39:26](#)

اما بالنسبة للمخطوطات التي توجد عند المستشرقين او عند اه العلماء الذين يدرسون آثار المسلمين نعم هذه لابد من تحقيقها ولابد من اه معرفة اصولها اه هل كتبت على وجه صحيح؟ ولهذا وجدنا في في تحقيق المستشرقين - [00:40:01](#)

تحريفا وتحصيفا تشويفها لبعض كتب السيرة او آآ او بعض كتب التاريخ هذا وجد في كتابات المستشرقين الذين عاشوا في المانيا او عاشوا في في بلاد اوروبا ووجدوا مخطوطات وحرفوها - [00:40:29](#)

او انهم فسروها بغير معناها الاصلية او بغير دلالتها الاصلية نعود الى آآ الى موضوع آآ نعود الى كلام آآ ابراهيم الحربي رحمة الله عليه ابراهيم الحربي هذا من من ائمة العلم ومن ائمة الزهد - [00:40:57](#)

هو من علماء القرن الثالث الهجري ومنع الحربي يعني ابراهيم الحربي وابو الشيخ الاصفهاني هذا من اهل الاسناد ومن اهل التفسير وهو من علماء القرن الرابع الهجري اه منع الحربي وابو الشيخ الاصفهاني - [00:41:36](#)

منعوا الاجازة بجميع اقسامها المتقدمة لاحظوا المكنة منع الحربي ابراهيم الحربي رحمة الله عليه وابو الشيخ في بعض الكتب ما يقولون الاصفهاني. رواه ابو الشيخ اخرجه ابو الشيخ اه نص علي ابو الشيخ ما يقولون الاصفهاني يعني اختصارا - [00:42:07](#)

هو اسمه عبد الله بن محمد ابو الشيخ وهو من اهلي اصبع منع الحربي وابو الشيخ منعوا الاجازة بجميع اقسامه واضح يا مشايخ؟ منعوا الاجازة بجميع اقسامها قالوا ما في اجازة من المعلم للطالب - [00:42:40](#)

انها تورث الكسل وتورث الفخر والرياء والكبر والعشب يجلس الطالب في المجالس ويقول انا معي ثلاثة اجازة وهو لا يستطيع ان تقرأ الفاتحة قراءة صحيحة العلماء الذين منعوا الاجازات منعوا من اجل صيانة باب الرواية - [00:43:13](#)

قالوا من اجل استقامة حال الطالب لان من اراد ان يطلب العلم بدون اجازة فهذا هو الاكميل لانه اكثرا اخلاصا له ومن اراد ان يحصل على الاجازة يأخذها بحقها. الظبط والعدالة والاستقامة والمروعة - [00:43:42](#)

وحسن التحديد عن العلماء وعدم الواقع في بدعة وبهذا يستحق الاجازة وذكر هنا ان اه قال ايضا ومنع القاضي ابو الطيب الطبرى وقال ومنعها القاضي حسين والماوردي ومنع قوم للاجازة العامة دون الخاصة ومنع القاضي ابو الطيب الطبرى - [00:44:05](#)

اجازة من يوجد من نسل فلان على كل حال انا ذكرت لكم لماذا العلماء منعوا الاجازة اه ولماذا اجازها بعضهم بالنسبة الالفاظ الرواية او ما يسمى صناعة التحديد ذكرناها في اول كلام هنا - [00:44:42](#)

اقول اه املى علي قرأت عليه كوريا عليه ونحوها من الصيغ التي اوردناها يا مشايخ الان ولله الحمد فرغنا من قواعد ومعانى موضوعات الكتاب العزيز وقواعد ومعانى السنة النبوية ونتقل الان الى قواعد ومعانى الاجماع - [00:45:17](#)

اه ذكرت لكم في الدروس السابقة يا مشايخ ان الادلة الاصلية التي يحتاج بها العلماء الكتاب والسنة والاجماع والقياس يسمىها العلماء الاصلية يسمونها الادلة الاصلية. وهذا من الادلة الاصلية اذا اخذنا سابقا الكتاب والسنة - [00:45:59](#)

وهذا هو الدليل الاصلى الثالث قال الاجماع اتفاق مجتهد الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم على اي امر على اي امر كان فعلم اختصاصه بالممجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوم وفاق العوام مطلقا وقوم في المشهور - [00:46:37](#)

معنى ان الامة اجمعـت لافتقار الحجة اليـهم خلافـا للـعامـدين وآخـرـون الـاـصـوليـيـن فيـ الفـروـعـ وـاـخـتـصـاصـ الـاجـمـاعـ بـالـمـسـلـمـيـنـ فـخـرـجـ مـنـ

نـكـفـرـهـ وـبـالـعـدـولـ انـ كـانـتـ العـدـالـةـ رـكـنـاـ وـعـدـمـهـ لـمـ تـكـنـ وـثـالـثـاـ فـيـ الـفـاسـقـ يـعـتـبـرـ فـيـ حـقـ نـفـسـهـ وـرـابـعـهاـ اـنـ بـيـنـ مـأـخـذـهـ - [00:47:05](#)

هـذـهـ فـكـرـةـ يـاـ مـشـاـيـخـ هـذـهـ فـكـرـةـ الـاخـ عـبـدـ الـكـرـيمـ يـقـولـ اـهـ لـمـاـ التـحـدـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ ذـكـرـنـاـهاـ قـبـلـ قـلـيلـ.ـ لـمـاـ هـذـيـ ذـكـرـتـ فـيـ كـلـامـ

الـقـاطـيـ اـبـوـ الطـبـيـ الطـبـرـيـ مـنـ اـجـازـةـ مـنـ يـوـجـدـ مـنـ نـسـلـ فـلـانـ - [00:47:44](#)

لاـ يـعـنـيـ انـهـمـ عـرـفـوـاـ بـيـ عـرـفـوـاـ بـالـبـدـعـةـ اوـ عـرـفـوـاـ بـاـمـرـ مـعـيـبـ اـشـتـهـرـ بـهـ اـشـتـهـرـ هـذـهـ العـاـئـلـةـ اوـ هـذـهـ الـبـيـتـ بـكـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ مـنـ الـامـورـ

الخارمة للمروءة او الامور التي تؤثر على الديانة - 00:48:18

وهذا يعود الى الاصل الذي ذكرناه اه بالامس وقلنا لا بد من وجود العدالة عند الرواية حتى ان بعض العلماء توقف في الرواية عن الصبي قالوا الصبي هذا ما يجوز يحدث الناس - 00:48:52

الصبي يحدث الناس هذى مرت معنا سابقا. هذى مرت معنا سابقا لما تكلمنا عن مسائل الجرح هذه قبل امس تكلمنا عن مسائل الجرح والتعديل عرجنا على مسائل اه ما يكون - 00:49:13

واضحا في باب الرواية نعود الى كلامنا قلنا هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي رحمة الله عليه في باب الاجماع اراد ان يبين من خلالها القواعد المتعلقة بالاجماع والاجماع ان يتفق - 00:49:48

المجتهدون او مجتهد واحد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على على امر من الامور التي تهم الامة احدى الاخوات ذكرت ان ان الاعاقة او الاضطراب النفسي قد يكون في بعض العوائل او بعض - 00:50:18

اه يعني من يتحملون الرواية فلا يروى عنهم يوجد من اهل العلم من عنده اجازات وهو كيف البصر يوجد من اهل العلم من هو من اهل الرواية لكنه كيف البصر - 00:51:03

هذا لا يمنعه. اما اذا كانقصد من العلاقة العقلية الضعف العقل والحرف نعم هؤلاء يمنعون فلا بد ان نحقق المناط في هذه المسألة ولهذا من العلماء من كان يلقب بالاعرج والاعمش. من هو الاعمش؟ او ما صفة الاعمش - 00:51:34

من هو نقول هذا الشیخ اعمش ضعیف البصر. ضعیف البصر هذا یسمی الاعمش الذي لا یرى في اللیل لا یرى في اللیل سمي اعمسا یرى بالنهار ولا یرى باللیل - 00:52:00

اه وبعدهم اعرج والاعرج ايضا من اهل الحديث واهل اللغة من كان اعرجا وعلى كل حال المقصود اذا كان في البدن عاهة او ضعف آه هذا لا يمنع من آه ان يتحمل الرواية لكن اذا كان في عقله شيء - 00:52:30

اذا كان في عقله شيء او في ذهنه اضطراب نعم هذا هذا لا يتحمله الرواية اذن تعرفنا على المقصود بالاجماع ان اتفق المجتهدون في الامة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر - 00:53:01

وهذا يفهم منه ان الاجماع لا يكون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسائل الاجماع وهذه قاعدة مهمة لا بد ان نتعرف عليها مسائل الاجماع وقع فيها خلاف بين العلماء من ناحية ابتداء الاجماع - 00:53:34

متى نسمی هذه المسألة اجماعا ومتى لا نسمیها اجماعا نعم ذكرناه يا اخ شکیب ان هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي اراد ان يبين من خلالها ما يتعلق بقواعد الاجماع - 00:54:11

ما يعد اجماعا وما لا يعد اجماعا وهل لا بد من موافقة العوام عند الاجماع اولى يشترط موافقة الاجماع وهل يشترط موافقة علماء الاصول في الفروع الفقهية لان استنباط الفروع الفقهية يتوقف على علماء الاصول - 00:54:47

هو يريد ان يقول لنا في هذه الفكرة ان ابتداء الاجماع لا بد ان يكون بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هذا اهم فكرة في هذا الكلام ولا بد ان يكون المجتهد من اهل العدالة - 00:55:38

لا يكون فاسقا وان كان بعض اهل العلم لا يشترط العدالة عند الاجتهاد لكن القول الذي عليه العمل ان هذا المجتهد لا يؤخذ باجتهاده اذا كان اذا كان ضعيف الديانة او كان - 00:56:04

او كان قليل المروءة ولا بد ان يبين المأخذ الذي استخرج في هذا الاجتهاد الذي توصل اليك ووضحت المسألة اذا هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي اراد ان ننبه الطالب على مفهوم الاجماع - 00:56:33

ومتى يتحقق الاجماع هل لا بد من موافقة العوام هل لا بد من موافقة علماء الاصول في الفروع الفقهية هل لا بد ان يكون المجتهد عدلا هل لا بد ان يبين المجتهد مأخذة - 00:57:24

في اجتهاده هذا ما اراد ان يبينه في هذه الفكرة وقد اجبت انا عن هذه الاسئلة قليل ثم قال ابن السبكي وثلاثها الثالثة ورابعها بالغ عدد التواتر. وخامسها انصاغ الاجتهاد في مذهبة - 00:57:47

وسادسها وسادسها في اصول الدين وسابعها لا يكون اجماعا بالحججة اذا بعد ان بين وقيد الاجماع وتعريف الاجماع وماهية الاجماع وكيفية الاجماع وشروط الاجماع ذكر انه لابد من موافقة كل المجتهدين - [00:58:24](#)

لابد ان يوفق هذا المجتهد كل المجتهدين في هذه المسألة التي اجتهد فيها ويأتينا مجتهد واحد ويخالفه عشرة من المجتهدين فلابد ان يؤخذ باجتهاده هذا اللي سموه التواتر يعني اذا وجد مخالف في مسألة من المسائل - [00:59:02](#)

التي خالف فيها المجتهد غيره والتزم برأيه فانه لا يكون اجماعا لكنه حجة حجة يعمل به من يقتنع به من اهل العلم مسألة مخالفة الواحد المسائل - [00:59:51](#)

التي وقع فيها الاجتهد هذه مسألة خلافية هل اذا خالف الواحد غيره في مسألة اجتهاادية هل هذا يكون ضارا في الاجماع هذه مسائل خلافية نعم صحيح يا اخت ميسرة نعم - [01:00:44](#)

ولهذا قلت انا قبل قليل هذه من المسائل اه مسائل الاجماع هي من المسائل الخلافية عند العلماء انا ذكرت هذا في اول الشرح الاخوة الذين يركزون معى الاخوة الذين يركزون معى - [01:01:17](#)

انا ذكرت هذا في اول الشرح في اول شرح هذه القاعدة قلت ان قواعد الاجماع من اكثرا المسائل التي وقع فيها الخلاف بين علماء الاصول فمنهم من يقول ان هذه الشروط لا تتحقق الا في زمن الصحابة - [01:01:40](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتحققوا في غيرهم اذا اعترض معارض يقول هذا الواقع امامنا ويشهد ماذا فعل المجتهدون في واقعة كورونا؟ هل اجمعوا على كل المسائل - [01:02:10](#)

اجبوا الاخت ميسرة تفتح الصوت الاخت مايسة افتح الصوت للاخوة الذين يرغبون المشاركة في واقعة كورونا هل كل العلماء المجتهدون اجمعوا على حكم واحد ورأي واحد الذي عنده مشاركة يتفضل - [01:02:34](#)

السلام عليكم شيخنا الحبيب. السلام ورحمة الله وبركاته شيخنا العلماء في هذه النازلة اه لم يتتفقوا ومثال على ذلك في الصلاة بالتبعاد آه فكل قد اجتهد وخرج برأيه منهم من اجاز الصلاة بالتبعاد ومنهم من منع - [01:03:01](#)  
اه والذين منعوا قالوا ان الصلاة بالتبعاد على امر ظني يعني عدوة هذا المرض تكون ظنية فقد آه يصلني اه هذا الرجل كما حدث في في زمن الطاعون كان يصلني الرجل بجنب الرجل - [01:03:30](#)

اه هذا مصاب بالطاعون وهذا غير مصاب. ولا بهذا المرض. نعم شيخي. احسنت احسنت اشكرك. من عنده اضافة من عنده اضافة لهذه المسألة قلنا الذي الذين يقولون ان الاجماع موجود في هذا العصر - [01:03:53](#)

نقول هذا المعنى صحيح لكن اعطونا صورا لتحقق هذا الاجماع في هذا العصر لا نريد كلاما نظريا نعم لابد من اتفاق المجتهدين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر من امور الشريعة. هل هذا يمكن - [01:04:13](#)  
في هذا العصر نقول معنويا يمكن. لكن واقعيا كلهم يجتمعون من اجل ان يجتمع على امر من الامور التي اجتهدوا فيها لكنهم يفترقون على على عدم الاتفاق وهذه المسألة اه ايضا الاخ نون يقول اختلفوا في مسألة الحجر الصحي لسكان المدينة - [01:04:35](#)  
اصيب اهلها بفيروس الى اخر الكلام وهذا جيد هذا جواب جيد اه ولهذا اهل العلم يا مشايخ اهل العلم يقولون يعني آه الراسخون من العلم الراسخون من العلم يقولون ان فتوى المجامع الفقهية - [01:05:07](#)

التي تعقد في بعض البلاد الاسلامية هذه لا تكون اجماعا الفتوى التي تقع في المجمعات او في المجامع الفقهية هذى لا تكونوا في حكم الاجماع. لكن يستأنس بها لماذا من يذكر لنا تعليلا - [01:05:37](#)

في مسألة اتفاق العلماء في المجامع الفقهية على فتوى او على حكم او امر من الامور قلنا ان هذا لا يعد اجماعا. من يستطيع ان يعطينا تعليلا او يضبط لنا المسألة - [01:06:08](#)

السلام عليكم ورحمة الله السلام ورحمة الله. هلا مرحبا شيخنا جزاكم الله خيرا اه مما يمكن ان يقال اولا ان ان المجال لا تضم كل المجتهدين احسنت هو هذا الأمر الأول - [01:06:32](#)

الأمر الثاني ان ان القرار قرار اغليبي فيما اعرف الله اعلم. يعني مثلا يقولوا مثلا يقولوا كاين خمسطاش وافقوا واربع طاولة ثلاثة

خالفوا اثنين آلم يصدروا امرا يعني هكذا يكون القرار اغلبي - 01:06:50

جميل جمیل جدا. طیب في اضافة من الاخوة قبل ان اذکر الجواب هل هناك اضافة نقول يا مشايخ هل هؤلاء العلماء الكرام الذين اجتمعوا في مكان واحد هل تيقنوا انه لا يوجد لهم مخالف - 01:07:07

في مدينة من المدن الدول الاسلامية او العربية الاخرى هل يمكن آلا ان ينفوا هذا يقولون في المجمع الفقهي نحن اتفقنا علماء الاسلام في مدينة كذا في اهذا وكذا وكذا من الامور او من - 01:07:31

الاحکام قد يوجد من يعارضهم في هذه المسألة وعنه ادله وعندهم اعتراضاتهم هذا متذر في هذا العصر لكن نحن ما نقول ان الاجماع ينتفي بنسبة مئة بالمئة. نقول هذه المجامع مجتمع طيبة. وفيها خير عظيم - 01:07:57

استأنسوا بالفتوى اذا كانت من اهل آلا من اهلي الخبرة والعلم. وانا اذکر محاضرة حضرتها الشیخ عبدالله بن بیه لعلکم تسمعون وهو من علماء موريتانيا شیخ عبدالله بن بیه - 01:08:23

هو هو من علماء علماء الفقه في موريتانيا سمعته مرة من المرات في محاضرة يقول آلا ان كثيرا من يبكي بلده في المجمع الفقهي اه لا توجد فيه جميع الصفات التي اشتراطها العلماء قدیما في الفقیه - 01:08:54

توجد فيه صفة او صفتین لكن آلا هو قد يرشح من بلده اما بالواسطة او بالمعرفة او فيقول قولنا معينا او هذا يدل على ماذا يدل على ان الاجماع يتذر في مثل هذه لكن كما قلنا قبل قليل يستأنس بها - 01:09:31

ونقول هم اهل فضل واهل خير والحمد لله على كل حال هذا بالنسبة لمسألة هل لابد من موافقة الكل لا تضر مخالفه الواحد والاثنين هذا الذي اراد ابن السبکي ان يكرره في هذه الفكرة - 01:10:04

قطع علقنا على هذه المسألة قبل قليل المساسة التي كنا نعلق عليها قول ابن السبکي وثالثها الثالثة. ورابعها باللغ عدد التواتر. وخامسها الاجتہاد في مذهبی يعني هنا اراد ان ينبه على - 01:10:37

هل لابد من موافقة المجتهد لكل المجتهدین ام ان هذا لا يشترط علقنا هذه على هذه المسألة قبل قليل ثم قال ابن السبکي وانه لا يختص بالصحابة وخالف الظاهريه وعدم انعقاده في حیاة النبی صلی الله علیه وسلم - 01:11:03

وان التابعية المجتهدۃ يعتبر معهم. فان نشأ بعده فعلى الخلاف في انفراض العصر. وان كل من اهل المدينة واهل البيت والخلفاء الاربعة والشیخین واهل الحرمین واهل المصرین الكوفة والبصرة غير حجة. وان المنقول احادا حجة - 01:11:32

وهو الصحيح في الكل هو يريد الان ان يؤسس للمسألة التي ذكرناها قبل قليل وفيها خلاف يقول ان هذا الاجماع لا يختص بالصحابة مع انه قيل هذا من جهة بعض العلماء ان الاجماع - 01:11:59

يختص بالصواب اختص بالصحابة وقلت لكم قبل قليل ان الاجماع قد يوجد قد يتحقق من غير الصحابة من هو في هذا العصر يتحقق معنويا لكنه لا يتحقق عمليا. هنا اشار الى المسألة - 01:12:27

قال انه لا يختص بالصحابة وخالف الظاهريه وخالف قالت الظاهريه انه يختص بالصحابة اذا ماذا قال الظاهريه هنا في الاجماع قالوا لا يختص الاجماع الا بالصحابة لماذا ما قلة الظاهريه ان الاجماع لا يكون الا - 01:12:52

للحشابة علة الظاهريه بالنسبة للاجماع المعنوي يعني الاستثناس للاقوال لكنهم لا يتحققون من معرفة من يعارض اجتہادهم فيكون اجتہادا اجماعا معنويا يعني خمسون في هذا المجمع الفقهي اجمعوا على امر. اصبح اجماعا معنويا - 01:13:24

لكن اذا خالف من هو خارج المجمع خمسة او عشرة وعارض الخمسين او او الستين هنا انتقض الاجماع فاصبح اجماعا معنويا. ووضحت يا اخ شقيق اقل المسألة واضحة نعود الى مسألة - 01:14:08

التي ذكرناها قبل قليل المسألة التي ذكرناها قبل قليل قلنا الظاهريه خالفوا كثيرا من اهل العلم الذين قالوا ان الاجماع لا يختص بالصحابة والتزم الظاهريه بان الاجماع لا يكون الا للصحابة. ما حجة الظاهريه - 01:14:47

في هذا الرأي الذي رأوه ما حجتهم ما حجتهم يا مشايخ او ما تعذيلهم يعني الظاهريه يتکلمون الان فيما نتكلم نحن عنه الان نقول لا يصح الاجماع الذي قيده العلماء في الكتب - 01:15:12

مثل اجماع الصحابة رضي الله عنهم ما حجة الظاهيرية ما حجة نعم يا احسنت يا خيثم قادة الظاهيرية او قادة ظاهيرية لانه لا يمكن ضبط حقيقة الاجماع بعد الصحابة الذي كنا نتكلم عنه قبل قليل - [01:15:39](#)

هؤلاء الذين في المجمع الفقهي وعدهم خمسون اتفقوا على مسألة يوجد غيرهم ربما خمسون او ثلاثون او مئة يعارضونه في هذا الاجماع ولهذا قالوا لا ينعقد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:16](#)

ثم اشار ابن تبكي ان التابعية اذا اجتهد في وقت الصحابة رضي الله عنهم سيكون اجتهاده معتبرا اما اذا اجتهد بعد اتفاق الصحابة فهل يعتد باجتهاد ام لا هذه مسألة خلافية - [01:16:41](#)

يعني عندنا تابعي عاصر الصحابة رضي الله عنه ثم اجتهد بعد ذلك هل يؤخذ باجتهاده علما ان هذا الاجتهد ليس بمسمع من الصحابة ان شاء الله المسألة تكون واضحة هذا - [01:17:18](#)

التابعى الذى عاصر الصحابة اجتهد وهم يسمعون فهنا يؤخذ باجتهاده اما اذا اجتهد بعدهم وليس بمحظتهم وليس بوجودهم او في وجودهم وهنا هل يؤخذ باجتهاد الطبيعي ام لا يوجد؟ هذه مسألة خلافية - [01:17:58](#)

وهي نفس المسألة التي قد تكلمنا عنها تحدثنا عنها قبل قليل قالوا اجماع اهل المدينة واهل البيت والخلفاء الشيفين اهل الحرمين واهل المصرىين كل هذا لا يعد حجة لو جاءنا احد احد طلبة العلم وقال - [01:18:25](#)

اجماع اهل المدينة حجة. اجماع اهل البصرة والكوفة حجة نقول الصحيح ان هذا كله ليس بحجة لأن الاجماع لا يكون الا اذا باتفاق الكل الا باتفاق - [01:18:51](#)

الكل طيب لو لو جاءنا قال لنا قائل انتم تقولون ان اجماع الخلفاء الاربعة ليس بحجة ونحن نقرأ في السنة ورد في السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين - [01:19:17](#)

المهديين فكيف تقولون ان اجماع الخلفاء ليس بحجة من يتكرم ويعطينا جوابا على هذا الاشكال الذي يردد بعضا من الناس يقولون انتم تقولون ان اجماع الخلفاء الاربعة لا يعتد به ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسننكم وسنة الخلفاء - [01:19:54](#) الراشدين المهديين كيف لا تأخذ بجماعهم من ينقض لنا هذه الشبهة من ينقض لنا آآ قد اعدت السؤال من ينقض لنا يا مشايخ هذه الشبهة واضح السؤال ام اعيده مرة ثالثة - [01:20:28](#)

الذى عنده جواب يفضل هذا المعارض استدل بحديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انا اريد ارد على اهل الاصول الذين يقولون لا يجوز اجماع الخلفاء الاربعة - [01:21:11](#)

قرأناه قبل قليل وان اجماع كل من اهل المدينة واهل البيت والخلفاء الاربعة والشيفين والكرميين واهل المصرىين غير حجة هذا ليس هذا ليس كلام عالم واحد انما كلام الجمهور كيف ننقض هذه الشبهة يا مشايخ - [01:21:35](#)

الذى عنده جواب يفضل او انا اجيب نيابة عنكم طيب الاخوان الذين يا مشايخ الاخت ميسرة لو تنبه الاخوة انه انه الافضل والاكمل عدم المراسلة في الخاص اثناء البث المباشر - [01:22:24](#)

الاخ محمد يقول ارسلت جوابا طيب انا سأجيب عن آآ ما جوابك يا اخ محمد اه الاخ محمد يقول السنة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي الطريقة العامة بمعنى الاسلام وليس - [01:23:26](#)

احد السنن احسنت اشكرك يا اخ محمد اجابة طيبة اشكرك على هذه الاجابة نعم نريد مزيدا من التعليل نريد مزيدا من التعليل طيب انا سأذكر اختصارا للوقت سأذكر الجواب عن - [01:24:13](#)

آآ هذه الاعتراض نقول نعم بالنسبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى نعم هذا النص يفيد اتباع طريقةهم في الهدي واتباع التزامهم بالشريعة - [01:24:41](#)

لكن هذا لا يدل على عصمتهم من الخطأ واذا كانوا غير معصومين من الخطأ فلا تكونوا اقوالهم اجماعا وايضا الاربعة اختلفوا في مسائل يعني هناك اختلاف بين ابى بكر وعمر رضي الله عنهما - [01:25:24](#)

وهناك اختلاف بين عمر وعثمان رضي الله عنهم واختلاف بين علي وغيري من الصحابة الثلاثة الاخرين رضي الله عنهم اجمعين قالوا

ان المنقول احادا حجة نعم وانهى المنشورة احادا حجة - 01:26:01

اذا نقلنا الاجماع عن المجمعين لابد ان ننقله متواترا انا نقول اهو بدون اسناد او بدون جزم هذا من ناحية النقل اذا نقلنا اجماعا نقله بجزم متواتر لكن لو نقله واحد وجده في الكتب او وجده في - 01:26:48

في آآكتب وجده في مصنفات العلماء الراسخين فاننا نحتاج به حتى لو ما عرفنا اسناده لان الذي نقله اليها ابتداء عرف اسناده. لكنه ما ذكر اسناده قال ابن السبكي - 01:27:21

رحمة الله عليه وانه لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لم لو لم يكن الا واحد لم يحتاج به وهو المختار وان انقراض العصر لا يشترط وخالف احمد وبين فورك وسلیب فشرطوا انقراض - 01:27:44

كلهم لي بهم او علمائهم اقوال اقوال اعتبار العامي والنهج هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي رحمة الله عليه هنا اراد ان يبين فيها ان الاصح عدم عدم اشتراط التواتر في نقل الاجماع. هذه اشرنا اليها قبل قليل - 01:28:16

مررت معنا قبل قبل دقائق هل يشترط التواتر او لا يشترط التواتر وهذى ايضا من المسائل الخلافية عند عند الاصوليين امام الحرمين رحمة الله عليه هذا لا بد ان ليبلغ - 01:28:49

عدد المجمعين عدد التواتر نظرا الى ان العادة تقتضي هذا هذا رأي امام الحرمين رحمة الله عليه وبالنسبة للنظر الى مسألة التواتر هذه مررت معنا في مباحث كثيرة ذكرنا مسألة الرواية والشهادة - 01:29:41

قالوا لابد ان تبلغ حد التواتر. وهنا في مسألة الاجماع لابد ان تبلغ حد التواتر فذكر هنا ابن سبكي الخلافة في مسألة اشتراط التواتر في نقل الاجماع والاحظوا انه يتكلم عن مسألة نقل الاجماع - 01:30:11

اما مسألة انقراض عصر المجمعين بموت اهله فهذا لا يشترط يعني يكون الاجماع ثابتا وان لم ينقرضوا هؤلاء الذين اجمعوا في مسألة كورونا اذا كان عندنا علماء في نازلة كورونا واجمعوا على مسألة - 01:30:49

من المسائل فهل هذا الاجماع هل هذا الاجماع الذي اجمعوه في مسألة من المسائل ينتفي بانقراض العصر يعني لو لو الان مضت مائة سنة على هذا اجماع مسائل كورونا. ثم جاء علماء بعد مائة سنة - 01:31:17

وقال هذا الاجماع الذي وقع في نازلة كورونا عام الف واربعين واحد واربعين للهجرة هذا لا يعد اجماعا. هل ينقرض هذا هل آآينتفي ام لا ينتفي - 01:31:49

انقراض عصر المجمعين بموت اهله لا يشترط فليثبت الاجماع وان لم ينقرضوا وخالف في هذا عدد من الائمة وقالوا اشترطوا لاستقرار الاجماع انقراض كل المجمعين او انقراض اغلبهم او علمائهم - 01:32:16

هذا مسألة خلافية عند عند الاصوليين والذين قالوا باشتراط قراظ الجميع قالوا يجوز ان يطرأ للباقيين ما يجعلهم يغيرون اجتهادهم وهذا صحيح هذا صحيح لانه لان العالم يجزم اجتهاد في مسألة من المسائل مثل مسائل كورونا - 01:32:49

ثم بعد مضي عشر سنوات يتراجع عن كلامه وعن قوله او عن اجتهاده واضح المسألة ان شاء الله تعالى هذه المسألة واضحة ان شاء الله الأخ ابو بكر اسأل الله تبارك وتعالى ان يشفيك وان يعافيتك - 01:33:27

وطهور لباس عليك وضحت المسألة يا مشايخ التي معنا وضحت شفاك الله يا ابا بكر اعلاك الله الى العافية ومسح عنك بيمينه الشافية جميل جدا. طيب اه ننتقل الى الاخ - 01:34:00

الراجح في قول الخلفاء الخلفاء في ماذا يا الله لو تحدث اذا كنت تتكلم عن مسألة اجماع الخلفاء الاربعة اجماع الخلفاء الاربعة ليس بحجة انه لا يدل على عصمتهم من الخطأ - 01:34:47

لا ادري انت كنت معنا قبل قليل ام لا تكلمنا عن هذه المسألة نعم بالنسبة افراد اه اقوال الخلفاء الاربعة هم من الصحابة والصحابة عدول لكن فرق بين القول وبين الاجماع. لا بد ان نتبه لهذا الفرق - 01:35:14

هناك فرق بين ان نقول قال الصحابي رضي الله عنه كذا وكذا. كلهم عدول اما مسألة الاجماع الاجماع هذه فيها نظر حتى ان الامام احمد رحمة الله عليه كان يميل الى عدم - 01:35:50

الى عدم تأسيس مسألة الاجماع في الدروس هكذا بدون مستند هذا كان معروفا عند الامام احمد او كان معروفا به يعني شاءت الاجماع بدون مستند ثابت هذا امر خاطئ نعم اما مسألة آآ وهذه المسألة وضمنها سابقا - 01:36:20

قول الصحابي ليس بحجة تكلمنا عن هذا كثيرا يا مشايخ هذه المسألة اعدناها كثيرا قول الصحابي ليس بحجة الاخوة الذين حضروا معنا الدروس الاولى الذين حضروا معنا الدروس الاولى خذوا القاعدة هذى قول الصحابي ليس بحجة - 01:36:58

من الناحية الاصولية قلنا الاadle الاصولية التي يسمى بها العلماء الاadle الاصولية هي الكتاب والسنن والاجماع والقياس. اين قول الصحابي ؟ ليس منها ليس من ضمن هذه الاadle الاصولية المتفق عليها او التي تسمى الاadle الاصولية - 01:37:24

ما يأتينا احد ويقول هذى المسألة قالها الصحابي ويستدل بقول صحابي نقول هذا من ناحية المعيار الاصولي لا يحتاج به نعم نقول رضي الله عنه ونقول جزاه الله عن الاسلام وال المسلمين خيرا - 01:37:49

لكن ما نحتاج به وضحت هذه المسألة كثيرا الاخوة الذين حضروا معنا الدروس من اول او حضروا الدورات سيعلمون اننا تكلمنا عن هذه المسألة وايضا في الحقيقة الاصولية وهي موجودة في القناة - 01:38:11

موجود الدروس على اليوتيوب سلسلة الاستعداد لدراسة علم الاصول وهي اثنا عشر حلقة تكلمنا فيها عن هذه المسألة مسألة الاستدلال باقوال الصحابة اول الصحابي ليس بحجة الا في حالة واحدة - 01:38:43

اذا اتفق مع قوله جمع من الصحابة وهنا نأخذ بقول الصحابي ليس لان الصحابي قال ولا الله بل لانه استند الى قاعدة الاجماع اما افضل كتاب في الاجماع هو كتاب - 01:39:03

ابراهيم النيسابوري هو من علماء القرن من علماء القرن الثالث الهجري الاجماع لمحمد ابن ابراهيم النيسابوري ويكتفى بابن المنذر الاجماع لابن المنذر يقولون هكذا اختصارا هو افضل كتاب في الاجماع - 01:39:23

وافضل كتاب وانا درست هذا الكتاب للطلبة عندي درستهم هذا الكتاب كاما ولله الحمد ارجو ان الاخوة يكونوا قد آآ اتضحت لهم هذه المسألة لانها من المسائل المشكلة الطلبة الذين ما يعرفون علم الاصول يستغربون هذا الكلام - 01:39:53

هذه من المسائل الدقيقة في علم الاصول ولهذا دائمآ نقول لطلبة العلم اقرأوا في الاصول كثيرا. اقرأوا في الاصول كثيرا لماذا هذا الذي يسمى النضج الفكري او الدرائية او العمق - 01:40:24

الفهم او العمق في التفكير ما يأتي الا عن طريق دراسة اصول الفقه انت تري تعرف مقاصد الشريعة واحكام الشريعة والفروع الفقهية العلماء هنا لماذا قالوا هذى اجماع وهذا اجتهاد وهذا - 01:40:46

ضروريات وهذى تحسينيات وهذى حاجيات وذكروا عوارض الاهلية وذكروا ما يرفع الاهلية وما يكون رخصة وما يكون هذا كله في اصول الفقه هذا هذه المسائل يا مشايخ بيناها في الحقيقة الاصولية - 01:41:06

وهي مرفوعة القناة والحمد لله الذي انتفع بها من الطلاب الان اكتر من عشرين الف ولله الحمد الذي انتفع بهذه الحقيقة الموجودة في القناة اكتر من عشرين الف ولله الحمد - 01:41:28

عندي طلبة في ماليزيا الان يستفيدون منها في بعض المعاهد في آآ مدينة كوالالمبور الحمد لله الدول الاجنبية التي استفادوا منها. هذا فضل الله وحده اذا وضحت الان هذه المسألة التي كررناها هنا مسألة - 01:41:49

الاحتجاج باقوال الصحابة او ما يتعلق اجماع الصحابة رضي الله عنهم هذه ستائيننا ان شاء الله يا اخ特 ميسرة هذه ستائيننا مسألة الاجماع القطعي والاجماع الظني او الاجماع السكت ويسمونه احيانا الاجماع المعنوي ستائيننا ان شاء الله تعالى - 01:42:18

لأننا ما زلنا في بداية قواعد الاجماع ما زلنا في البداية مسائل الاجماع كما تلاحظون في هذا المتن مسائل دقيقة وبعدها سننتقل للقياس ان شاء الله بعد العيد بقليل بعد العيد ان شاء الله بقليل سننتقل الى مسائل القياس - 01:42:50

نحن الان في الدليل الثالث من ادلة الاصول الاadle الاصولية ذكر هنا في هذه المسألة يا مشايخ ذكر هنا نقله عن عن اعيد عليكم الفكرة التي قيدها ابن السبكي رحمة الله عليه - 01:43:25

لأننا استطردنا في هذه المسألة قالوا انه لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لو لم يكن الا واحد لم يحتاج به وهو المختار

لاحظ وهذه القاعدة اشرنا اليها سابقا. قال وهو المختار - 01:44:26

ان الاصح عدم التواتر في نقل الاجماع هذا ما اشار اليه في كلامه السابق فيما يتعلق اه التواتر في عدد المجتهدين لا اشترطوا التواتر في عدد المجتهدين وخالف في هذا - 01:44:48

امام الحرميين الجويني رحمة الله عليه قد علقنا على هذه المسألة قبل قليل. اما انقراض عصر المجمعين هذا ذكرنا انه من المسائل الخلافية انقراض عصر المجمعين بموت اهله الامام احمد رحمة الله عليه - 01:45:28

قال انه يشترط لاستقرار الاجماع انقراض كل المجمعين وهذا القول قاله الامام احمد وقاله آآ سليم الرازى وابن فورك الذي عليه العمل عند الاصوليين الذي عليه العمل عند الاصوليين ما هو - 01:45:57

الذى عليه العمل انه اشترطوا لاستقرار الاجماع انقراض كل المجمعين او اغلب المجمعين على المسألة. انتهاء عصرهم نعم ثم قال ابن السبكي رحمة الله عليه وقيل يشترط في السكوت وقيل ان كان فيه مهلة - 01:46:26

وقيل ان بقى منهم كثير الذي مر معنا قبل قليل في مسألة انقراض عصر المجمعين هذا المقصود به الاجماع القولين الان تعرض الى مسألة الاجماع السكوت يعني ان الاجماع السكوت - 01:46:54

اشترطوا انقراض العصر لماذا؟ لأن الاجماع السكوت اضعف ولاهه ليس بحجة عند كثير من العلماء طيب نأخذ قيد او نأخذ مفهوم الاجماع السكوت يا مشايخ لأننا ما ذكرنا تعريف الاجماع القطعي والسكوت بناء على عبارة المؤلفة التي - 01:47:57

التي معنا. نحن نسير على منهج مؤلف في التعليم. ولهذا لا نخرج عن منهج المصنف وما اتى بي مسألة الاجماع السكوت الا في هذا الموضع بالنسبة الاجماع القطعي او الاجماع القولي والاجماع السكوتى - 01:48:35

المقصود الاجماع القولي ان يصرح كل المجتهدين برأي او باجتهاد في قضية من القضايا. تصريح هكذا هذا يسمى اجماع قولي يسمى اجماعا قوليا هذا يسمى الاجماع القولي يعني حده او مفهومه - 01:49:08

تصريح كل واحد من المجتهدين برأيه في قضية من القضايا اما الاجماع السكوتى ان تطرح قضية من القضايا التي تهم الامة ويصرح بعضهم بالرأي وبعضهم يسكت هل هو حجة هذا الاجماع الثاني هل هو حجة او غير حجة - 01:49:55

هو من انواع الاجماع التي اختلف في الاحتجاج بها كثير من العلماء والقول الراجح في هذه المسألة انه لا يكون حجة دائما ولا يكون غير حجة دائما لماذا ما ما العلة - 01:50:30

يعني سكت العالم او سكت الفقيه في مسألة من المسائل هل نقول ان سكوته ليس بحجة لماذا يسكت العالم ولا يدلي برأيه قالوا احيانا العالم او - 01:51:09

المحدث او الفقيه او الاصولي يسكت عن ابداء رأيه في قضية من القضايا لانه لم يتصور المسألة تصورا واضحا فيسكت وصدرته قضية من القضايا لكنها غير واضحة لا يدلي فيها برأيه ولا يدلي فيها - 01:51:51

فتوى تنقل عنه وقد يسكت خوفا من الحاكم او من الوالي او من امير البلد لانه لا يستطيع ان يجهز برأيه اه هل هو حجة القول الراجح - 01:52:38

في هذه المسألة قول الراجح في هذه المسألة ان الاجماع القوي هو هو الاجماع الذي يعتد به لان كل واحد من المجتهدين يصرح برأيي اما الذي لا يصرح برأيه فكيف نقول ان اجماعه - 01:53:23

اجماعه اجماع منعقد الاخت او الاستاذة نجلاء تفضلي قال ابن السبكي رحمة الله عليه وقيل يشترط في السكوت يعني انقراض العصر وقيل يشترط في السكوت الذي ذكرناه قبل قليل هو ما يتعلق بالاجماع القولي اما الاجماع السكوتى - 01:53:49

هل يشترط فيه انقراض العصر اكثرا العلماء قالوا لا يشترط انقراض العصر لانه اجماع ضعيف لانه اجماع ضعيف وهذا من يعطيني مثالا من الامثلة التي تدل على الاجماع السكوت وقد وقعت - 01:54:44

وقد وقعت للعلماء قديما وحديثا توجد امثلة قيمة وحديثة تدل على الاجماع السكوت موجودة امثلة كثيرة في في هذا العصر والعصور السابقة امثلة على الاجماع السكوت هل توجد امثلة عندكم؟ او اعطيكم انا - 01:55:24

الاخت ميسرة تفضل افتح لنا الصوت الذين يرغبون المشاركة امثلة على الاجماع السكوتى امثلة حية في هذا العصر او في العصور السابقة على الاجماع السكوتى جميل جدا. اه من الامثلة القديمة على الاجماع السكوتى - 01:56:05

ما يتعلق بمسألة خلق القرآن او ما يسمى بمحنة طريق القرآن التي وقعت هل القرآن بحرف وصوت ام انه بغير حرف او صوت. هذه مما امتحن به العلماء قديما - 01:57:26

واكثرهم سكت خوفا من الحاكم يعني نفس المثال الذي ذكرناه قبل قليل نفس المثال الذي ذكرناه قبل قليل وايضا من المسائل التي فيها التي فيها امثلة على الاجماع السكوت في هذا العصر - 01:57:49

ما يتعلق جواز التعامل بالاسهم البنكية جواز التعامل بالاسهم البنكية كثير من العلماء اجازوا وكتير من العلماء منعوا هذا يدخل ايضا في الاجماع السكوت وايضا ما يتعلق مسائل المسائل الطبية - 01:58:30

ما يتعلق بالمسائل الطبية التي اختلف العلماء فيها يعني الاحكام الفقهية المتعلقة بالطب وهذى من اكتر المسائل التي اختلف العلماء فيها في هذا العصر مثل نقل القلب من انسان الى انسان - 01:59:21

او زراعة قلبي حيوان في جسمى انسان هم يقولون المسائل الطبية يعني يدخل فيها مئات المسائل مثل زرع القلب مثل نقل القلب من حيوان الى انسان ونحو من المسائل وايضا ما يسمى القتل الرحيم - 01:59:54

مسائل القتل الرحيم ما هو القتل الرحيم الرحيم نعم هذا الذي مات سريريا لكنه او قد يكون ميت الدماغ. لكن قلبه لم يمت قال بعض اهل العلم يجوز - 02:00:32

يجوز رفع هذه الاجهزة عن لاراحتة وبعضهم منع من ذلك لانه قتل عمد والذين قالوا بالجواز قالوا انه يتضرر من هذا الامر الذي هو فيه سيكون قتله قتلا رحيمما. وهي مسألة خلافية عند العلماء - 02:01:18

المسائل الخلافية قال اما السكوتى وقيل يشترط في السكوت وقيل ان كان فيه مهلة وقيل ان بقي منهم كثير يعني ان الاجماع السكوتى اشترطوا انقراض العصر لثبوته احد الاخوة يقول اه - 02:01:53

هل اجماع اصحاب المذهب الفلايني يلزم الامة واصحاب المذاهب الاخرى لا يلزم هناك اجماعات في المذهب الحنفي لا يؤخذ بها في المذاهب الثلاثة لانها مفردات هل تسمى مفردات الاخت ميسرة قالت - 02:02:41

ميراث المبتوة هذا ايضا من المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء اذا مات الزوج بعد صحته والزوجة العيد ده هل ترثه ام لا ترثه يعني مطلقة في مرض الموت - 02:03:14

مطلقة كل امرأة حكم زوجها بطلاقها ثلاث تطليقات ترثه او لا ترثه وهذه من المسائل من المسائل الخلافية نعم قلنا من المسائل الخلافية قال ابن السبكي وانه لا يشترط تمادي الزمن وشرطه امام الحرمين في الظن وان اجماع السابقين غير - 02:04:02

وهو الاصح وانه قد يكون عن قياس خلافا لمانع جواز ذلك او وقوعه مطلقا هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي اراد ان يشير فيها الى انه لا يشترط الزمن على انعقاد الاجماع - 02:04:54

بل هو حجة حتى لو مات المجمعون بعد الاجماع يعني طول الزمن على انعقاد هذا الاجماع لا يشترط والجوييني رحمة الله عليه اشترط تمادي الزمن في انعقاد الاجماع الظني. حتى يستقر الرأي عليه - 02:05:40

والاجماع يمكن ان يصدر عن قياس يعني يكون مستند الاجماع القياس الخفي او القياس الجلي طيب من يعطيني مثالا على هذه المسألة الاخيرة او اعطيكم انا هذى المسألة الاخيرة هنا - 02:06:17

الاجماع عن قياس هنا قال لا يشترط تمادي الزمن وشرطه امام الحرمين ما معنى التمادي؟ وظحت وظع هذا المصطلح وضحت وضع هذا المصطلح ولا يشترط ولا يشترط تمادي الزمن لا يشترط تمادي الزمن - 02:06:51

يعنى استمرار الزمن. استمر او قالت المدة لا يشترط طول zaman او استمرار الزمان حتى ينعقد الاجماع ما هو لابد ان يمر خمس سنوات او عشر سنوات حتى يكون هذا الاجماع - 02:07:54

اجماعا يحتاج بي بلا الاجماع يكون حجة حتى لو مات اهل الاجماع فجأة لكنه وهذا هو الشاهد قال قد يكون الاجماع عن قياس طيب

نريد مثلا من هذا العصر الذي نحن فيه - 02:08:25

نريد مثلا من هذا العصر او مثلا من عاصرنا نطبق هذه القاعدة ان الاجماع يكون عن قياس هذى مسألة مهمة المهم لا يتتبه لها كثير الان اعطيكم انا المثال ام تعطونني - 02:08:54

اعطيكم مثلا اه الاخ هيتم يقول اه تحريم التدخين تحريم التدخين هذا بناء على على العموم وليس على القياس ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث هذا نص يفيد العموم لكن آآ الاخ عبد الكريم قال الاجماع بقضية بيع الاسهم وبيع المراقبة - 02:10:13  
هذى كلها جاءت في النص بيع المراقبة جاء في النص وبيع الاسهم جاء ايضا في بيع الشركات وكلها في النص بالنسبة لاجماع الصحابة على حد الخمر وهذا جيد اه اخت ميسرة بماء الصحابة على حد شارب الخمر - 02:10:54

طيب ساعطيك انا قلت من هذا العصر الاخوة ما تتبغ. انا قلت من هذا العصر اجماع القياس في هذا عن طريق القياس يا اخوان الله يرضى عليكم طريق القياس نريد مثلا من هذا العصر - 02:11:24

على مسألة الاجماع عن طريق القياس يعني مستند الاجماع هو القياس الاجماع هو اعطيكم مثلا لا البصمة الوراثية لا اجماع فيها البصمة الوراثية لا اجماع فيها حتى البصمة هذى لا يعتمد بها في بعض - 02:11:51

في بعض المحاكم او في بعض الدول اعطيكم مثلا ما يستخرج ما يستخرج من معدة الخنزير في صناعة الجبن ما يستخرج من معدة الخنزير ماذا نسميه في الفقه الاسلامي ماذا نسميه - 02:12:27

الان في حال نسميه ماذا الان في يقول انفحة الخنزير الانفحة هذه آآ مادة مادة صifie او مادة معينة تؤخذ من معدة الخنزير وتضاف الى تضاف الى اللبن تضاف الى الجبن تضاف الى - 02:13:13

يسوون منها انواع الحلويات. حتى يوجد الان في بعض انواع البسكوت في بعض انواع البسكوت يقول خالي من انفحة الخنزير ملاحظة مكتوب في الاسفل اسفل البسكوت ملاحظة هذا المنتج خالي من انفحة الخنزير - 02:13:47

هذا المنتج هذى من انفحة الخنزير يعني ما دام ان آآ لحم الخنزير محرم فان شحمه محرم ولبنه لحمه محرم. وكذلك الزيوت المستخرجة منه محرمة والالبان التي تصنع من انفحته محرمة - 02:14:17

كذلك الجلود قالوا والله هذا جلد خنزير مصنوع هذا هذا المشط. مصنوع من جلد الخنزير او من انفحة الخنزير. كل هذا دخل في حكم دخل عن طريق دخل او عرف عن طريق - 02:14:53

الاجماع الذي اخذ عن طريق القياس قد يكون القياس هذا جليا وقد يكون خفيا لكن العلماء عرفوا مناطه عن طريق القرائن الاصولية لعل المسألة واضحة ثم قال ابن السبكي رحمة الله عليه - 02:15:23

وان اتفاقيهم على احد القولين قبل استقرار الخلاف جائز ولو من الحادث بعدهم واما بعده منهم ومنعه الامام وجوزه الامدي مطلقا وقيل الا ان يكون مستندهم قاطعا. واما من غيرهم فالاصح - 02:16:32

ممتنع طال الزمان وان التمسك باقل ما قيل حق هذه الفكرة قيد فيها ابن السبكي رحمة الله تعالى انه اذا اختلف المجتهدون في بقعة او في قرن او في عصر او في - 02:16:54

زمن من الازمان فقالوا في مسألة قولين القول الاول يختلف عن القول الثاني لم يستقر خلافهم ثم اتفقوا على رأي من القولين فهذا يكون جائزا مثلا في عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه. هذا مثال على - 02:17:23

على هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي رحمة الله عليه هذا مثال يا اخوان. مثال فقط نقول العلماء في عصر محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه اتفقوا على مسألة - 02:18:08

بقولين مختلفين مثل ماذا مثل مسألة ان من اعرض عن تعلم الدين فانه يكون كافرا ثم قال العلماء بعد ذلك انا لا نقول بكافره وهذا العلماء اصلی الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله عليه - 02:18:35

اختلفوا في هذه المسألة على قولين جماعة منهم قالوا ان من اعرض عن التوحيد يكون كافرا وجماعة منهم قالوا ان من اعرض عن التوحيد لا يكون كافرا ثم رأوا ثم رأوا في اخر الامر - 02:19:29

ان يتفقوا على قول واحد من هذين القولين هذا الاتفاق بعد الاختلاف يكون جائزا من الناحية العلمية ومن الناحية الشرعية قال وان اتفاقهم على احد القولين قبل استقرار الخلاف جائز - [02:19:54](#)

ولو من الحادث بعدهم يعني لو حصل الاتفاق من جهة من جاء بعدهم يعني مات اولئك العلماء وجاء بعدهم اناس او علماء واتفقوا على قول واحد من القولين ويكون ايضا جائز - [02:20:30](#)

وهذا وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة التي معنا هذه المسألة الاصولية وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما هي المسألة التي وقعت - [02:21:02](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا اختلقو في موضع دفن النبي صلى الله عليه وسلم الى ندفونه ندفن النبي صلى الله عليه وسلم ندفونه المقبرة وقال بعضهم ندفونه في الموضع الذي مات فيه. صلى الله عليه وسلم - [02:21:18](#)

و قبل ان يستقر اتفقوا على دفنه في الموضع الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا وقع في عصرنا هذا العصر انه عند التوسيعة الحديثة للمسجد النبوي المسجد النبوي اشار بعض العلماء - [02:22:03](#)

اشاروا برأي او قول او فكرة ان يفصل القبر عن المسجد النبوي يعني ان يغير البناء بحيث يكون المسجد النبوي بحيث يكون القبر النبوي خارج المسجد ولا يكون داخلا في المسجد - [02:22:46](#)

لكن العلماء استقر رأيهم اخيرا على ان هذا الرأي ليس صوابا وانه قد يكون ذريعة لوضع مقام للنبي صلى الله عليه وسلم وبهذا يحدث الشرك والتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:23:28](#)

اكثر مما يتوهם الناس ان وجود القبر في المسجد لا يكون ذريعة للتبرك به صلى الله عليه وسلم او التبرك بقبره صلى الله عليه وسلم الامام الرازي رحمة الله عليه غيرهم من العلماء - [02:23:55](#)

منع مسألة استقرار الخلاف بعد مضي مدة منع هذا الاصل انا ذكرنا قبل قليل انه اذا استقر الخلاف وبعد مضي مدة اتفقوا على قول واحد هذا من الاقوال التي قيلت - [02:24:31](#)

منع هذا الامام الرازي وجوزه الابدي ذكرت لكم امثلة في عصر محمد وعبدالوهاب رحمة الله عليه وايضا في هذا العصر مسألة نقل القبر قبر النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد النبوي الى خارج المسجد النبوي - [02:25:09](#)

وهنا الامام الرازي رحمة الله عليه او وايضا ذكرنا مسألة الخلاف في اين يدفن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل يدفن في المقبرة ام يدفن في بيته ثم استقر الامر على دفنه في بيته صلى الله عليه وسلم - [02:25:38](#)

وهنا الامام الراوي يقول اذا استقر الخلاف وبعد مضي مدة اتفق العلماء على قول واحد فان كان هذا الاتفاق من قبل من جهة المخالفين انفسهم فمنع هذا الامام الرازي وجوزه الامامي - [02:26:10](#)

وهذه مسألة مهمة تأتينا في اصول الفقه وهي مسألة استقرار الخلاف وانتفاء الخلاف يعني في المذهب او في او عند العالم الواحد نفسه لهذا يفرق العلماء بين استقرار المذهب - [02:26:34](#)

وبين انتفاء الخلاف او استقرار الخلاف نفسه بدل ما نقول كلمة المذهب حتى لا يربط لا تربط المسألة بمذهب نقول استقرار الخلاف وانتفاء الخلاف الذين قالوا قلنا الفرق بين استقرار الخلاف وانتفاء الخلاف - [02:27:01](#)

العلماء يقولون استقرار الخلاف يؤدي الى تمسك كل واحد من الممجتهدین برأيی هذا بالنسبة لاستقرار الخلاف واذا حدث هذا فانهم يتلقون على جواز الالز في القول الاول او القول الثاني - [02:28:08](#)

اما عدم استقرار الخلاف او انتفاء الخلاف بعكس هذا الاصل اذا جاء بعدهم العلماء او مجتهدون فالراجح انه لا يجوز اتفاقهم على احد القولين ان طال الزمان والآن آفي في هذه القاعدة التي ذكرها ابن سطوبكي - [02:28:38](#)

تأتينا المسألة الاصولية المشهورة في هذا الباب وهي مسألة ماذا؟ الاخوة الذين يركزون معنا في الشرح ما هي المسألة الاصولية التي يريدها الاصوليون مرتبطة بهذه القاعدة احسنت يا اخ عبد الكريم اشكرك - [02:29:23](#)

هي مسألة اقل ما قيل اقل ما قيل يعني اختلف العلماء في مقدار في مقدار بالاجتہاد على عدة اقوال فيؤخذ باقلها عند ضعف الدليل

يعني نأخذ بالقول المحقق ونطرح ما فيه شك - 02:29:59

هذا يسمى الاخذ باقل ما قيل الاخوة الذين استطاعوا الدرس او تعبوا من الدرس. نحن الدرس عندنا ثلات ساعات يا مشايخ الدرس  
عندنا ثلات ساعات ان شاء الله سنختتم هذا الدرس - 02:30:31

في الحادية عشرة بتوقيت مكة ان شاء الله تعالى نحن بدأنا في الساعة الثامنة بتوقيت مكة وسنختتم ان شاء الله هذا الدرس الحادي عشر بتوقيت مكة اذا هذه المسألة مسألة استقرار الخلاف وانتفاء الخلاف - 02:30:58

مبنية على مسألة مصطلح التمسك باقل ما قيل يعني يقتدف العلماء في امر من الامور ويؤخذ باقلها عند ظعف الدليل حتى لا يتسع الخلاف حتى لا يتسع الغلاف يأخذون باقل - 02:31:28

باقل الاقوال لماذا لاخذ لأخذنا بالقول الاعلى سيقولون هذا لا نتفق عليه. اذا اخذوا بالقول المتوسط يقولون هذا لا نأخذ به يأخذون باقل الاقوال لان مدار الاتفاق على هذا القول - 02:31:59

وما في معناه هذا معنى التمسك باقل ما قيل وانا ضربت لكم امثلة قبل قليل مسألة ما حصل في عهد الشيخ محمد او في عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 02:32:25

من مسألة تكfir من اعرض عن التوحيد قالوا من اعرض عن التوحيد فهو كافر ثم قالوا من لم يعرض عن من اعرض عن التوحيد فانه لا يكون كافرا لعل المسألة وضحت ان شاء الله تعالى. والامثلة كثيرة في - 02:32:42

حول هذه القاعدة نحن في هذه الدروس يا مشايخ ما نقصد الاستيعاب استيعاب الاقوال واستيعاب الادلة واستيعاب هذا ليس موضعه هنا انا ليش موضع استيعاب الاقوال والادلة والردود هذى دورة ميسرة لجمع الجواب - 02:33:24

ذكرنا هذا في المجلس الاول نعم لا هو تعلق مختصر او تعلق مدرسي على متن جمع الجواب يستفيد منه المبتدئ ويستفيد منه المتوسط. من يريد المسائل الطويلة والاعتراضات يعود الى الكتب المطولة - 02:33:49

اول حاجة المطولة الان ننتقل الى الاجماع السكوتى قد مر معنا الاجماع السكوتى ذكرناه في معرض الحديث عند مسألة انقراض عصر المجمعين عرجنا عرجنا او عرجنا على - 02:34:22

على مسألة الاجماع السكوت الان. قال واما الاجماع السكوتى فثالثها حجة لا اجماع رابعها بشرط الانقراض وقال ابن ابي هريرة ان كان وابو اسحاق المروزى عكسه وقوم ان وقع فيما يفوت استدراكه وقوم في عصر الصحابة وقوم - 02:34:51

ان كان الساكتون اقل والصحيح حجة بالنسبة لمفهوم الاجماع السكوتى تقدم قليل ان يقول بعض المجتهدين قولها ويستكت عنه البعض الاخر هل هو حجة او غير حجة؟ هنا عقد هذا المبحث - 02:35:21

لهذه الفكرة او هذه المسألة ذكر اقوال العلماء في الاستدلال به وفي الاحتجاج به وقال ابن ابي هريرة قال انه حجة ان كان في باب الفتوى ذكرنا مسألة مسألة - 02:36:04

خلق القرآن وكيف سكت فيها كثير من العلماء ذكر قول ابن ابي هريرة هذا من علماء الشافعية ومن كبار الفقهاء وهو الذي شرح مختصر المزنى رحمة الله على الجميع ومن علماء القرن الرابع الهجري - 02:36:56

قال اما الاجماع السكوت فثالثها حجة لا اجماع ذكر الاقوال في المسألة من اهل العلم من قال انه حجة ان وقع في عصر الصحابة لانهم لا يسكتون عما يرونهم مخالفها - 02:37:29

اما ان كان عدد الساكتين اقل ان كان عدد الساكتين اقل من القائلين وكثير من العلماء يحتج به ايضا من اهل العلم من قال هو حجة ان وقع فيما يفوت استدراكه - 02:38:13

مثل الحكم بالقتل واباحة الفروج لماذا لان مثل هذه المسائل لا يسكت عنها عادة ومن العلماء من يقول ان كان حكما لا فتيا فانه يكون حجة و منهم من عكس مثل ابن ابي هريرة - 02:38:40

رحمة الله عليه هذا هو حجة في الفتيا وليس في الحكم ومنهم من قال هو حجة بشرط انقراض العصر و منهم من قال وحجة وليس اجماعا و منهم من قال وحجة واجماعا - 02:39:21

ومنهم من قال ليس حجة وليس اجماعا وهذه المسألة تقدمت معنا قبل قبل دقائق طالب نستبكي وفي تسميته اجماعا خلف لفظي وفي كونه اجماعا تردد مساره ان السكوت المجرد عن امارة رضا رضا او سخط مع بلوغ الكل - 02:39:46

ومضي مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية تكليفية هو يغلب ظن الموافقة وكذا الخلاف فيما لم ينتشر الاجماع يطلق على الاجماع اللفظي اطلاقا ينطبق على لفظه ومعناه لا يوجد انقطاع يا اخ عبد الكريم هداك الله - 02:40:21

الاخت ميسرة هل هناك مشكلة في الصوت الحمد لله اذن بالنسبة الاجماع الذي يكون لفظيا هذا الذي يطلق عليه الاجماع عند الاطلاق اما اطلاق الاجماع على السكوت هل يكون من باب المجاز او من باب الحقيقة - 02:41:25

هذا فيه خلاف قد تقدم معنا قبل قليل وبيننا انه احيانا عند العلماء يسكتون لمصلحة قد يسكتون خوفا على انفسهم او على دمائهم قد يسكتون على ويكون سكوتهم علامة على الرضا. فهذا يكون اجماعا قطعيا - 02:42:13

اما اذا كان السكوت اما اذا كان السكوت عند العلماء واقترن معه علامة سخط فلا يكون اجماعا قطعيا اذا ليس كل سكوت يكون مقبولة او يكون حجة وضررنا امثلة على هذا مثل مسألة - 02:42:50

مسألة نقل قبر النبي صلى الله عليه وسلم من اهل العلم من سكت عن هذا ومنهم من رأى انه يؤدي الى مفاسد كثيرة قال ابن السبكي وانه قد يكون في ديني وعقولي لا تتوقف صحته عليه - 02:43:39

ولا يشترط فيه امام معصوم اذا الاجماع يكون في الامور الدينية ويكون في الامور الدينية ويكون الاجماع في الامور العقلية مثل ماذا مثل المسائل المتعلقة بالقوانين الرياضية او القوانين اللغوية او القوانين - 02:44:16

العلمية ويلحق بهذا ما يوجد الان في لا يوجد في المختبرات الطبية واضح الصوت يا مشايخ ما يوجد في المختبرات الطبية اه احيانا في وقت البث يأتيني اتصال او يأتيني آآ مكالمة - 02:45:02

ينقطع البث ثواني ويعود ارجو من الاخوة ان يتذمروا لهذا احيانا وقت البث يأتيني رسالة او مكالمة وينقطع عندكم البث ثواني يسيرة ويعود الصوت تلقائيا ليس معنى هذا ان الشبكة انقطعت - 02:46:14

اه اذا يا مشايخ قلنا ما يوجد الان في المختبرات الطبية او ما يسمى بالتحليلات الطبية تحليل الدم او تحليل اجزاء الجسم وضع نتيجة معينة واعطاها للمريض هذا مما يلحق بالاجماعين الدیني - 02:46:40

وكذلك مما يلحق به القوانين الحسابية ما يعمل به الان عند المهندسين المدني او المهندس المعماري او المهندس هؤلاء يسرون على قانون في تخطيط المساحة في عمق البناء وكذلك في معرفة الابعاد - 02:47:10

واتجاه الهواء ومعرفة ايضا انخفاض التربة او ارتفاع التربة يضعون لها قانونا يؤخذ به في الهيئات الهندسية او الهيئات التي يهمها هذا الامر الذي تسمى تم الاجماعين الدیني والاجماع العقلي - 02:47:50

وايضا ما يسمى بعلم الرياضيات او علم الجبر والمقابلة والحساب. هذه ايضا تبني على القوانين المنطقية وهي في الغالب في الغالب ولسه في الكل في الغالب تكون قطعية تكون قطعية في الغالب وليس في الكل - 02:48:22

والاحظوا ان هنا يتكلم عن ماذا عن هل الاجماع السكوتى يكون اجماعا قطعيا او لا يكون اجماعا قطعيا لكن من ناحية حصول الاجماع نعم هو اجماع بغض النظر انه اجماع قطعى او اجماع ظنی مثل ما يوجد في - 02:48:52

مختبرات المستشفيات او المختبرات الطبية التي تعطي للمريض نتيجة انه مصاب بكذا او بكذا او بكذا وايضا ما يوجد الان ما يتعلق بعلم العقيدة. وايضا هذا وقلنا سابقا هناك مسائل اصولية مشتركة بين الاصوليين وبين - 02:49:18

ويبين علماء اصول الدين وبعض اهل العلم يطلق على اصول الدين علم الكلام. وهذا من باب اطلاق الخاص على يقولون علم اصول الدين هو علم الكلام هذا مبدئيا غير صحيح - 02:49:53

مبديئا هذا الاطلاق اهي صحيح اصول الدين تختلف عن علم الكلام لكن قديما اذا قالوا اصول الدين ادخلوا في اصول الدين علم الكلام اثبتو ان العالم ان العالم حادث قالوا هذا من باب الاجماع. هذا يدخل - 02:50:17

يدخل في قواعد الاجماع. العالم حادث يعني لم يكن موجودا قالوا هذا اجماع عقلي. واجماع ديني ايضا عطلا نعلم ان هذا

الكون حدث بقدرة الله تعالى ان الله احدثه واوجده بعد العدم - 02:50:49

وهنا اجماع اجماع عقلي واجماع ديني وكذلك ما يتعلق الاجماع على حصول البعث بعد الموت هذا اجماع ديني لكنه ليس اجماعا عقليا عند كل الامم هناك من الامم من يقولون ان البعث هذا - 02:51:18

ليس بثابت عقلا هو ثابت دينيا. لكن عندهم لا يكون ثابتنا ثبوتا الشرعية لأن الديانات تختلف من الديانات من يجمعون على وبعضهم من الديانات الكافرة لكنهم اختلفوا في كيفية البعث - 02:51:56

وهذه مسألة تحتاج الى بواست في غير هذا الموضع قال وانه قد يكون في ديني ودينى وعقلي لا تتوقف صحته عليه بينما هذا قلنا مسألة مثل مسألة اثبات الآخرة او اثبات - 02:52:31

البعث هل يلزم هل يحتاج على صحتها بالاجماع او لا يحتاج بصحتها على الاجماع اذا قلنا البعث موجود الاجماع الحقيقى واذا قلنا البعث غير موجود او غير كائن الاجماع باطل - 02:53:05

اما مسألة ما يتوقف الادلة عليه مثل ثبوت ان الله تعالى هو الخالق وان الله تعالى هو الذي ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام هذا لا يحتاج على صحتها بالاجماع هذا هذا مفهوم كلام ابن السبكي رحمة الله عليه - 02:53:45

وهذا ليس على اطلاقا يعني هذا فيه نظر هذا فيه نظر لماذا فيه نظر؟ من يعطيني تعليلا يا مشايخ على الاخ باسم يقول اه العلم يتضمن الحاجاج آآ عن العقائد اليمانية بالادلة العقلية - 02:54:15

نعم نحن ما نتكلم عن آآ انه لا فائدة من علم الكلام نحن قبل قليل نتكلم عن وجدت تسمية او من يجمع بين العلمين في مسمى واحد والعلماء لم يتتفقوا على هذا. اما فائدة علم الكلام نعم له فائدة - 02:54:43

عند العلماء وعند الجدل والمناظرة ارجو ان تتبه يا اخ باسم لهذا التكريم اذن القاعدة عندنا القاعدة ما هي عدم العلم ليس علما بالعدم عدم العلم ليس علما بالادب - 02:55:13

يعني عدم معرفتك بالدليل ليس دليلا على عدم وجوده وجهل الانسان بالشيء ليس دليلا على عدم وجوده فكلام ابن السبكي هنا رحمة الله عليه فيه نظر لا تتوقف صحته عليه - 02:55:52

ماذا يقصد من هذا؟ من يعلل لي الاخوة الذين اه عندهم دراية هذه الفكرة او اه هذا المعنى الذي اراد ابن السبكي ان اشير اليه في هذا الموضع هو يقول - 02:56:20

اذا قلنا ان حدوث العالم هذا مقبول من جهة الاجماع الديني والاجماع العقلي يقول ما يتوقف اثباته عليه مثل وجود الخالق او ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام يقول ان هذا لا يحتاج - 02:56:40

على صحتها بالاجماع هل هذا الكلام صحيح هل هذا هذا الكلام من ابن السبكي رحمة الله عليه صحيح ابو غير صحيح وذكر علة عقلية. وانا قلت لكم ان فيه نظر - 02:57:10

هذه المسألة اتضحت لكم ام انها غامضة اعيد المسألة. اعيد المسألة يقول ان حدوث العالم حدوث العالم وجود هذا الكون نعيده - السؤال سوف يعيده السؤال للاخوة الذين اه ما اتضحت لهم الفكرة. يقول اذا اثبنا وجود وجود هذا الخلق او حدوث هذا العالم - 02:57:47

عن طريق الاجماع العقلي او الاجماع الديني هذا مسلم به هذا مسلم به لكن ان نستدل بهذا الاجماع الذي استدلنا به لانه دليلا على حدوث العالم وجود الكون نجعله دليلا على وجود الخالق وجود الرسل عليهم الصلاة والسلام - 02:58:24

هذا لا يصلح ان يكون دليلا بالاجماع وضعت الذي لم يتضح له يقول لم يتضح لي انتم تعبرم من من الشرح الذي لم تتضح له يقول انا ما اتضحت لي - 02:58:56

لم ساعد المسألة. تعبرم من نحن الان امضينا ثلاث ساعات وله الحمد. ساعد المسألة. ساعد المسألة. يقول اه ابن السبكي في كلامه يقول ان وجود هذا الكون وجود هذا العالم - 02:59:43

ثابت بالاجماع الديني والعقلي لكن ما يتوقف اثباته عليه مثل وجود الخالق وجود الرسل هذا لا يصح ان نثبته بالاجماع الذي الذي

ذكرناه في المسألة وذكر هو تعميلا له واستدل بدليل عقلي - 03:00:06

وايضا اجابتك يا اخ بستان نعم لها وجه من الصحة ولهذا كثير من العقلاه وكثير من آآ الاذكياء لا يعترفون بوجود الله وهم من اذكي الناس ومن اعقل الناس ومن - 03:00:52

اكثر الناس حدة نظرا يقلون نحن لا نؤمن بوجود الله. حتى لو كان هذا الكون موجودا طيب هل تؤمنون بوجود الرسل قالوا ما نؤمن بوجود الرسل هل تؤمنون بانزال الكتب قالوا ما نؤمن لكننا نؤمن ان هذا الكون له خالق - 03:01:13

وضحت هنا قاعدة عند المناطق يستدلون بها لتخطئة هذا الدليل الذي الذي نحن بصدق احسنت يا اخو ابراهيم يقولون لو قلنا آآ نعم الاجابة الدور يقولون نحن لو اثبتنا وجود هذا العالم وهذا الكون - 03:01:38

بدليل الاجماع وقلنا بناء على هذا الاستدلال ثبت وجود الخالق وثبت وجود الانبياء هذا الاحتجاج لا يكون صحيحا والا لزم منه لزم منه الدور والدور هذا الدور يا مشايخ هذا من - 03:02:07

من المصطلحات المنطقية يوجد في كتب يعني ان يعتمد المستدل على ما يعتمد عليه من الجهة نفسها وهذا لا يكون دليلا عند المناطق وعند المتكلمين يقول انت الان تعتمد في استدلالك - 03:02:38

على ما اعتمدته في الجهة التي نحن بصدقها. فيكون هذا الدليل ملغيا ويضربون مثلا على هذا يقولون مثلا ان الذي يحمل الكرسي هو عمرو ومن يحمل عمرو هو محمد ومن يحمل - 03:03:11

علي هو الكرسي الذي يحمله وقالوا ان هذا يخالف العقل ويخالف القواعد المنطقية لان الكرسي محمول لعمرو وعمر محمول لعلي يكون هذا كافيا لمن يحمله. هذا معنى دليل الدور او تسلسل الحوادث - 03:03:56

وعلى كل هذه مسألة واسعة نحن ذكرنا امثلة وانا قلت لكم ان هذا فيه نظر الذي ذكره ابن السبكي رحمة الله عليه في هنا بر اما مسألة هؤلاء الاذكياء او العقلاه او - 03:04:30

الذين من احد الناس عقلا الذين انكروا النبوة او انكروا هذا لا يكون دليلا على نفيه شواهد الخلق في هذا الكون اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم كما سمعنا كما ذكرنا لكم البارحة يا مشايخ - 03:04:46

اه هذا هو المجلس الاخير وستتوقف ان شاء الله تعالى من اجل آآ استراحة ما قبل العيد وسنكم ان شاء الله دروس جمع الجوابع اه بعد العيد ب ايام ان شاء الله تعالى - 03:05:17

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في اعمارنا واعمالنا وان يغفر ذنوب من حضر واستمع وافاد وانصت ما شاء الله تبارك وتعالى ان يبارك لهم في انفسهم وفي اهله وفي اموالهم - 03:05:43

والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:06:03